

الفائق في غريب الحديث

أي إلى أصل مذهبهم الرّديء من قولهم : رجع إلى عكره وعثره . وفي أمثالهم :
عادت لعكرها لميس ولعثرها . وأنشد الأصمعي : ... أمّست قريش قد تجلّى
غدرها ... وسيئنا فيمن سواها عذرها ...
فلان يعود لقريش عكرها ...
ما ساق أغباش الظلام فجرها ... وعن أبي عبيدة : العكر الدّ يَدَن والعادة يقال
: ما زال ذلك عكره وروى عكرهم يذهب به إلى الدّنس والدّرن والصواب الأول .
العين مع اللام .
علك النبي A مر برجل وبُرمته تفور على النار فقال له : أطابت بُرمتك ؟ قال :
نعم بأبي أنت وأمي فتناول منها بضعة فلم يزل يعلاها حتى أحرم بالصلاة . أي
يمضغها ويلججها في فيه . وعلاك وألك أخوان وعن اللّحائي : علاك العجين
وملاكه ودلكه بمعنى . وبُرمته تفور حال من الضّمير في مَرَّ على سَدَن قوله :
... وقد أغتدي والطّيْر في وكُنّاتها ...
علل وبعث صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن ثابت بن أبي الأقرع وخبيب بن عديّ في
أصحاب لهما إلى أهل مكة يتخيّرون له خبّر قريش حتى إذا كانوا بالرّجيع
اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم : ... ما علاّتي وأنا جلد نابل ...
والقوس فيها وتترّ عنّا نابل ... تزلّ عن صفّ حتّها المعابل ... والموت
حقّ والحياة باطل